في اطار اهتمامه براحة الحجاج
سمو ولي العهد يتفقد مخيم ومعسكر الحرس الوطني في منى

منى ـ واس:

قام صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني مساء امس بزيارة تفقدية لمخيم ومعسكر الحرس الوطني في منى.

وكان في استقبال سموه لدى وصوله الى مقر المخيم سمو الامير فيصل بن عبدالله بن محمد آل سعود وكيل الحرس الوطني بالمنطقة الغربية وعدد من المسئولين.

بعد ذلك تشرف بالسلام على سمو ولي العهد ضيوف الحرس الوطني لحج هذا العام كما تشرف بالسلام على سموه كبار قادة وضباط الحرس الوطني المشاركون في اعمال الحج.

وبعد استراحة قصيرة اطمأن فيها سموه على راحة الحجاج قام بزيارة لمركز ابحاث الحج التابع لجامعة ام القرى حيث اطلع سموه على نموذج من الابحاث التي يجريها المركز ومنها نموذج لبعض الخيام المتعددة الادوار والمعزولة.

كما اطلع سموه على رسومات ومخططات توضيحية لمخيم ومعسكر الحرس الوطني بمنى وما سيكون عليه باذن الله في الاعوام القادمة.

بعد ذلك قام سمو الامير عبدالله بن عبدالعزيز بزيارة لمركز الارشاد والتوجيه بالمعسكر واطلع على بعض الخدمات الارشادية والكتيبات التي يقوم الحرس الوطني بتوزيعها على الحجاج. كما شاهد سموه بعض الكتيبات التي يستفيد منها مرتادو هذا المركز من الحجاج وغيرهم.

ثم توجه سموه الى المركز الثقافي والاعلامي التابع للعلاقات العامة بالحرس الوطني واستمع الى شرح موجز عما يقدمه المركز من الناحية الثقافية والاعلامية من خلال الاذاعة الارشادية التوجيهية للحجاج.

بعد ذلك زار سمو ولي العهد مستشفى الطوارىء التابع للحرس الوطني حيث شاهد الاقسام واجهزة المستشفى وعياداته كما زار قسم المرضى المنومين بالمستشفى وتمنى لهم الشفاء العاجل.

ثم غادر سموه مخيم ومعسكر الحرس الوطني مودعا بالحفاوة والتقدير.

وتأتي زيارة سموه للمخيم والمعسكر التابع للحرس الوطني انطلاقا من اهتمام سموه بحجاج بيت الله الحرام وما يقدم لهم من خدمات توفر لهم المزيد من الراحة وما يسهم به الحرس الوطني مع بقية القطاعات الاخرى لخدمة حجاج بيته العتيق.

وقد رافق سموه في هذه الجولة صاحب السمو الملكي الامير متعب بن عبدالعزيز وزير الاشغال العامة والاسكان وصاحب السمو الملكي الامير فواز بن عبدالعزيز وصاحب السمو الملكي الامير عبدالاله بن عبدالعزيز ومعالي المستشار في الديوان الملكي الاستاذ ناصر الشثري وسمو الامير تركي بن عبدالله بن محمد آل سعود المستشار في ديوان سمو ولي العهد وصاحب السمو الملكي الامير فيصل بن ثامر بن عبدالعزيز وصاحب السمو الملكي الامير فيصل بن عبدالله بن عبدالعزيز وصاحب السمو الملكي الامير مشعل بن عبدالله بن عبدالعزيز وصاحب السمو الملكي الامير تركي بن عبدالله بن عبدالعزيز وصاحب السمو الملكي الامير منصور بن عبدالله بن عبدالعزيز.

الأمير سلطان يستقبل القادة والضباط والمشاركين في الحج
سموه: المملكة تبذل كل غال لراحة الحجيج

استقبل صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام بقصر سموه بمنى مساء امس قادة وضباط كافة قطاعات القوات المسلحة بالمنطقة الغربية ومنطقة الطائف والضباط المشاركين في اعمال حج هذا العام يتقدمهم الفريق هاشم عبدالرحمن مدير عام الدفاع المدني والفريق الركن احمد محمد بلال مدير الامن العام وقائد منطقة الطائف اللواء الركن داود الحوشان حيث هنأ الجميع سموه بمناسبة عيد الاضحى المبارك.

وقد تحدث صاحب السمو الملكي الامير سلطان بن عبدالعزيز اليهم حيث شكر الله سبحانه وتعالى على ما يسره لحجاج بيت الله الحرام لاداء مناسكهم في يسر وسهولة وشكر كافة قطاعات القوات المسلحة على ما بذلته من جهود برزت ثمارها في اداء الحجاج مناسكهم في طمأنينة وامن وامان ويسر وسهولة.

واوضح سموه ان المملكة العربية السعودية بقيادة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز ملك المملكة العربية السعودية لا تالو جهدا في بذل الغالي والنفيس في سبيل راحة الحجيج منذ وصولهم اراضي المملكة العربية السعودية حتى مغادرتهم بالسلامة الى بلادهم ان شاء الله وتمنى سموه للجميع التوفيق.

وقد حضر الاستقبال اصحاب السمو الملكي الامراء.

في الديوان الملكي بقصر منى
خادم الحرمين الشريفين يستقبل المهنئين بالعيد

استقبل خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود - حفظه الله - في الديوان الملكي بقصر منى أمس أصحاب السمو الملكي الأمراء وأصحاب الفضيلة العلماء وأصحاب المعالي الوزراء وكبار المسؤولين وجمعا غفيرا من المواطنين الذين قدموا للسلام عليه - أيده الله - و تهنئته بعيد الاضحى المبارك.

وحضر الاستقبال صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد و نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني وصاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام وأصحاب السمو الملكي الأمراء.

وقد تناول الجميع طعام الغداء على مائدة خادم الحرمين الشريفين.

كما استقبل خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود - حفظه الله - في الديوان الملكي بقصر منى مساء امس سماحة الشيخ عبدالعزيز بن عبدالله بن باز مفتي عام المملكة العربية السعودية ورئيس هيئة كبار العلماء وادارات البحوث العلمية والافتاء وفضيلة الشيخ محمد بن صالح العثيمين عضو هيئة كبار العلماء وعضو هيئة التدريس بفرع جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية بالقصيم.

وحضر الاستقبال صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني وصاحب السمو الملكي الامير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام واصحاب السمو الملكي الامراء.

بمناسبة العيد
خادم الحرمين وسمو ولي العهد يتلقيان برقيات التهاني من عدد من الزعماء

منى - واس:

تلقى خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود يحفظه الله عددا من برقيات التهاني بحلول عيد الاضحى المبارك من زعماء بعض دول العالم الاسلامي الذين عبروا فيها عن صادق تهانيهم وتمنياتهم الطيبة بهذه المناسبة المباركة من كل من:

صاحب الفخامة الرئيس حيدر علييف رئيس جمهورية اذربيجان - صاحب الجلالة الملك الحسين بن طلال ملك المملكة الاردنية الهاشمية - صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة - صاحب السمو الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة - امير دولة البحرين - صاحب الجلالة السلطان حسن البلقيه معز الدين سلطان دولة بروناي دار السلام - صاحب الفخامة الرئيس علي عزت بيجوفتش رئيس جمهورية البوسنة والهرسك - صاحب الفخامة الرئيس سليمان ديميريل رئيس الجمهورية التركية - صاحب الفخامة الرئيس علي حسن موبني رئيس جمهورية تنزانيا - صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان - صاحب الفخامة الرئيس الجنرال لانسانا كونتي رئيس جمهورية غينيا - صاحب الفخامة الرئيس ياسر عرفات رئيس دولة فلسطين - صاحب السمو الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني امير دولة قطر - صاحب الفخامة الرئيس سعيد محمد جوهر رئيس جمهورية القمر الاتحادية الاسلامية - صاحب السمو الشيخ جابر الاحمد الصباح امير دولة الكويت - صاحب الفخامة الرئيس مأمون عبدالقيوم رئيس جمهورية المالديف - صاحب الفخامة الرئيس محمد حسني مبارك رئيس جمهورية مصر العربية - صاحب الفخامة الرئيس معاوية ولد سيد احمد الطايع رئيس جمهورية موريتانيا الاسلامية - صاحب الفخامة الرئيس مهامان عثمان رئيس جمهورية النيجر - صاحب الفخامة الرئيس الفريق علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية اليمنية.

وقد اجابهم يحفظه الله بالشكر على ما عبروا عنه من مشاعر وتمنيات طيبة راجيا لهم موفور الصحة والسعادة

كما تلقى خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود يحفظه الله عددا من برقيات التهاني بعيد الاضحى المبارك من كل من:

سمو الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة - ولي العهد القائد العام لقوة دفاع البحرين.

سمو الشيخ خليفة بن سلمان آل خليفة - رئيس وزراء دولة البحرين.

سمو الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني - ولي العهد ووزير الدفاع بدولة قطر.

صاحب السمو الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح - ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء بدولة الكويت.

سمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم - نائب رئيس دولة الامارات العربية المتحدة رئيس مجلس الوزراء.

سمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان - ولي عهد أبوظبي نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة.

دولة السيد رفيق الحريري - رئيس مجلس الوزراء اللبناني.

دولة الدكتور محاضير بن محمد - رئيس وزراء ماليزيا.

صاحب السمو فهد بن محمود آل سعيد - نائب رئيس الوزراء بسلطنة عمان.

سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان - نائب رئيس مجلس الوزراء بدولة الامارات العربية المتحدة.

سمو الشيخ صقر بن محمد القاسمي - حاكم امارة رأس الخيمة.

سمو الشيخ سلطان بن محمد القاسمي - حاكم امارة الشارقة.

سمو الشيخ حميد بن راشد النعيمي - عضو المجلس الاعلى حاكم عجمان.

سمو الشيخ حمد بن محمد الشرقي - عضو المجلس الاعلى حاكم الفجيرة.

سمو الشيخ راشد بن احمد المعلا - عضو المجلس الاعلى حاكم ام القوين.

معالي الشيخ صباح الاحمد الجابر الصباح - النائب الاول لرئيس مجلس الوزراء، ووزير الخارجية بدولة الكويت.

سمو الشيخ احمد بن سلطان القاسمي - نائب حاكم الشارقة.

سمو الشيخ عمار بن حميد بن راشد النعيمي - ولي عهد امارة عجمان.

سمو الشيخ حمد بن سيف الشرقي - نائب حاكم الفجيرة.

سمو الشيخ سلطان بن خليفة بن زايد آل نهيان - عضو المجلس التنفيذي رئيس ديوان ولي عهد ابوظبي.

معالي الدكتور حامد الغابد - الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي.

معالي الدكتور احمد عصمت عبدالمجيد - الامين العام لجامعة الدول العربية.

معالي الاستاذ فاهم بن سلطان القاسمي - الامين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية.

وقد اجابهم يحفظه الله بالشكر على ماعبروا عنه من مشاعروتمنيات طيبة متمنيا لهم موفور الصحة والسعادة.

كما تلقى صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني عددا من برقيات التهاني بحلول عيد الاضحى المبارك من بعض من زعماء الدول الاسلامية الشقيقة الذين عبروا فيها عن صادق تهانيهم وتمنياتهم بهذه المناسبة المباركة من كل من:

صاحب السمو الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة امير دولة البحرين - صاحب الفخامة الرئيس علي حسن موبني رئيس جمهورية تنزانيا - صاحب الفخامة الرئيس ياسر عرفات رئيس دولة فلسطين - صاحب الفخامة الرئيس مأمون عبدالقيوم رئيس جمهورية المالديف - صاحب الفخامة الرئيس محمد حسني مبارك رئيس جمهورية مصر العربية - سمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد ابو ظبي ونائب القائد الاعلى للقوات المسلحة - سمو الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة ولي العهد والقائد العام لقوة دفاع دولة البحرين - سمو الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني ولي عهد دولة قطر ووزير الدفاع - صاحب السمو الشيخ سعد العبدالله الصباح ولي عهد دولة الكويت ورئيس مجلس الوزراء.

وقد اجابهم سموه الكريم بالشكر على ما عبروا عنه من مشاعر وتمنيات طيبة.

كما تلقى صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني عدداً من برقيات التهنئة بمناسبة عيد الاضحى المبارك من كل من:

سمو الشيخ خليفة بن سلمان آل خليفة رئيس وزراء دولة البحرين - دولة الدكتور حارث سيلاجيتش رئيس الوزراء بجمهورية البوسنة والهرسك - دولة البروفسورة الدكتورة تانسو تشيللر رئيسة وزراء الجمهورية التركية - دولة المهندس محمود الزعبي رئيس مجلس الوزراء بالجمهورية العربية السورية - دولة السيد رفيق الحريري رئيس مجلس الوزراء اللبناني - سمو الشيخ حميد بن راشد النعيمي عضو المجلس الاعلى حاكم عجمان - صاحب السمو فهد بن محمود آل سعيد نائب رئيس الوزراء بسلطنة عمان - سمو الفريق اول الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع بدولة الامارات العربية المتحدة - معالي الشيخ صباح الاحمد الجابر الصباح النائب الاول لرئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية بدولة الكويت - سمو الشيخ صقر بن محمد القاسمي حاكم امارة رأس الخيمة - سمو الشيخ خالد بن صقر القاسمي ولي العهد ونائب حاكم رأس الخيمة - سمو الشيخ سعود بن راشد المعلا ولي العهد ونائب حاكم ام القوين - سمو الشيخ عمار بن حميد بن راشد النعيمي ولي عهد امارة عجمان - سمو الشيخ حمد بن سيف الشرقي نائب حاكم الفجيرة - معالي الدكتور حامد الغابد الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي - معالي الاستاذ فاهم بن سلطان القاسمي الامين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية.

وقد اجابهم سموه الكريم بالشكر على ما عبروا عنه من مشاعر وتمنيات طيبة

الأمير عبدالرحمن يستقبل المهنئين بالعيد

منى - واس:

استقبل صاحب السمو الملكي الامير عبدالرحمن بن عبدالعزيز نائب وزير الدفاع والطيران والمفتش العام بقصر سموه بمنى مساء امس قادة وضباط افرع القوات المسلحة بالمنطقة الغربية ومنطقة الطائف يتقدمهم قائد منطقة الطائف اللواء الركن داوود الحوشان كما استقبل سموه عددا من المواطنين حيث هنأ الجميع سموه بمناسبة عيد الاضحى المبارك

رأي الجـزيرة

كل عام وأنتم بخير

جاءت دعوة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود وسمو ولي عهده الأمين - حفظهما الله - في كلمتهما بمناسبة العيد السعيد لوحدة الأمة الإسلامية ونصرة الإسلام والمسلمين تعبيراً مجدداً عن مبدأ ثابت في التزامات المملكة الإيمانية والأخلاقية والسياسية تجاه الإسلام الحنيف دعوة ونشراً، وتجاه ابناء الأمة الإسلامية خدمة وانتصارا لقضاياهم.

وهو مبدأ جعله مؤسس المملكة الملك عبدالعزيز - رحمه الله - أساس كيانها، وجوهر رسالتها في الوجود، والتزم به أبناؤه البررة الذين تولوا الملك ومسؤولية القيادة بأمانة ورشد وأهلية تشربوها من معين الملك الوالد، فكانوا خير خلف لخير سلف في علاقات العمل والتعامل، وقادوا الدولة الى مراقي التطور والتقدم والازدهار الحضاري في اطار سميك من التمسك بتعاليم الشريعة السمحة وأحكامها القويمة.

وفي تجرد وايثار وعزم صادق لتحقيق أهدافه الوطنية في تحسين ظروف الحياة التي كانت جافة في صحراء الوطن، وجعل العيش رغداً للمواطنين بعد شظف وكفاف، وتحويل صفرة الرمال الى خضرة الزرع، وشحوب الصحراء الى رواء الجمال وبهجة الازدهار.

وتجلت ارادة البناء وعزيمة العمل وبنية العطاء فيما أصبحت عليه الأراضي المقدسة وفي مقدمتها الحرمان الشريفان بمكة المكرمة والمشاعر المقدسة حولها والمدينة المنورة من جمال ونظافة بفضل ما تحقق في الحرمين الشريفين من توسعتين عملاقتين ارتفعتا بطاقة الاستيعاب الى الملايين من ضيوف الرحمن من الحجاج والعمار والزوار وبفضل ما انجز من مشاريع التجميل حول الحرمين الشريفين من زراعة وطرق مشجرة الجوانب لحماية الحجاج من ضربات الشمس اثناء المسير، ومن انفاق وكبار وجسور خصوصا جسر الجمرات الذي تمت توسعته والاستفادة منه في حج هذا العام، ومن مرافق للخدمات انجزت على أحدث المواصفات وزودت بأرقى المعدات والامكانات لخدمة ضيوف الرحمن بمايجعل حجهم ميسورا سهلا وآمنا منذ لحظة القدوم وحتى انتهاء المناسك ولحظة المغادرة.

وإذا كانت الدولة قد انفقت حتى الآن وفي ظل قيادة خادم الحرمين الشريفين - حفظه الله - ما يزيد على الثلاثة وأربعين الف مليون ريال في الأراضي المقدسة في اطار مسؤوليتها الشريفة عن خدمات الحجاج ورعاية المقدسات فإن هذا الرقم - على ضخامته - لا يعني شيئا قياسا الى ما في نية القيادة الرشيدة انفاقه لخدمة ضيوف الرحمن ورعاية المقدسات وتوفير مرافق الخدمات ورفع كفاءتها الى أعلى المستويات، وذلك ترجمة «عملية» لما قاله خادم الحرمين الشريفين حين أعلن - لأول مرة - مشروعاته الأربعة في الأراضي المقدسة.. ان الانفاق على خدمات الأراضي المقدسة في مكة المكرمة والمشاعر المقدسة والمدينة المنورة سيكون دائما بلا حدود وبلا قيود.

وخير شاهد على فاعلية خدمات المملكة للحج والحجاج هذا النجاح الباهر لحج هذا العام كسابقيه بشهادة صاحب السمو الملكي الأمير ماجد بن عبدالعزيز أمير منطقة مكة المكرمة ورئيس لجنة الحج المركزية في تصريحه أمس بأن جميع الأجهزة المعنية قدمت افضل الخدمات للحجاج.

وخير شاهد ايضا ما أعرب عنه رؤساء بعثات الحج وكبار الشخصيات الاسلامية الاخرى التي أدت فريضة الحج هذا العام في تصريحاتها عن شمول الخدمات ووفرتها وكفاءتها بالقدر الذي حقق للحجاج تمام الراحة والسهولة اثناء اداء المناسك.

وكل عام وأنتم بخير.

«الجزيرة»

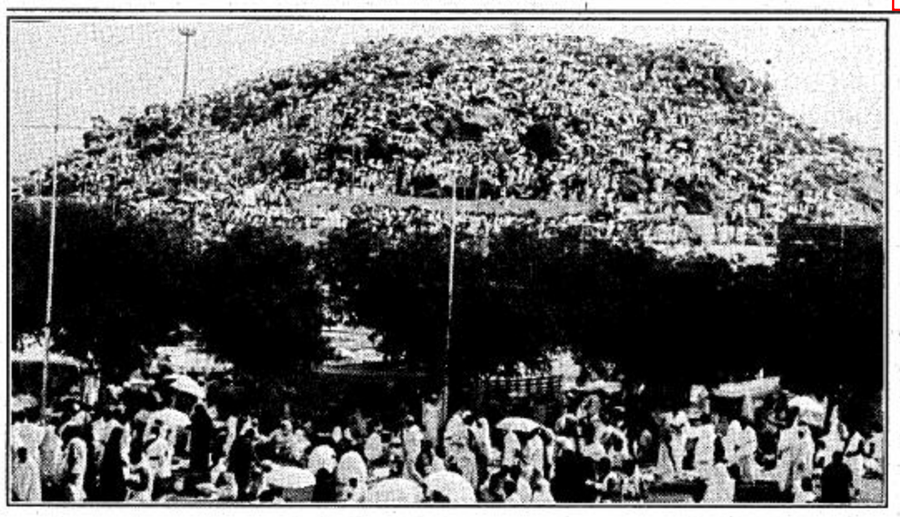

الامير ماجد في تصريح لـ«الجزيرة» خطة التصعيد ناجحة والحالة الصحية والامنية جيدة والخدمات متميزة
الأمير سعود بن عبد المحسن يؤكد نجاح اللجان الميدانية

المشاعر المقدسة - بعثة الجزيرة

اكد صاحب السمو الملكي الامير ماجد بن عبدالعزيز امير منطقة مكة المكرمة ورئيس لجنة الحج المركزية لـ «الجزيرة» في مقره بعرفات ان عملية تصعيد الحجاج الى عرفات وكذلك عملية نفرتهم من عرفات الى مزدلفة قد تمت بانتظام وهدوء وان خطتي التصعيد والنفرة كانتا ممتازتين وناجحتين من كل جوانبهما. ووصف سموه الخدمات المقدمة الى ضيوف الرحمن بأنها متميزة ومتكاملة ووفرت لضيوف الرحمن كل احتياجاتهم. وقال سموه: انه بفضل من الله سبحانه وتعالى الحالة الامنية والصحية ممتازة ولم يحدث اي شيء يعكر صفو الحجيج او المواطنين خلال تأدية مناسكهم وقد اتسمت الاجواء العامة بالروحانية والطمأنينة والامن والامان مشيرا الى ان التقارير الواردة من الجهات الامنية تؤكد ان جميع الخطط الامنية تسير بنجاح.

وقال سموه: لقد كانت متابعة خادم الحرمين الشريفين والاشراف المباشر على راحة ضيوف الرحمن ما هي الا انعكاس لمدى الاهتمام البالغ منه - حفظه الله - براحة حجاج بيت الله الحرام وتيسير سبل الحج لهم والتي كانت دائما دافعا قويا للنجاح الذي تحقق حتى الان.

واضاف سموه: انني ارجو من اخواني الحجاج ان يلتزموا بالانظمة والنداءات التي يوجهها المسؤولون في وزارة الصحة وبالذات فيما يتعلق بضربات الشمس وارجو ان يلتزموا بالنظام حتى يتمكنوا من اداء كافة المناسك دون اي مشكلات وارجو لهم حجا مبرورا بإذن الله تعالى.

تنسيق الاجهزة العاملة بالحج

وحول سؤال لـ«الجزيرة» عن التنسيق بين كافة الاجهزة العاملة في موسم حج هذا العام.

قال سموه: سبق ان صرحت ان كافة الاجهزة العاملة في موسم حج هذا العام تعمل وفق تنسيق متكامل وهذا واضح للعيان هنا في عرفات اليوم. كل شيء متيسر للحجيج بكل سهولة ويسر والحمد لله لم تحدث اي شكوى او مشاكل وهذه نعمة من الله سبحانه وتعالى واشار سموه: الى ان الجو اليوم بعرفات طيب ولله الحمد وهذا من فضله سبحانه وتعالى بعباده.

تأثير ايجابي للمشاريع

وحول تأثير تنفيذ بعض المشاريع في مكة المكرمة على حج هذا العام قال سموه: ليس هناك شك في وجود تأثير ايجابي على انسيابية الحركة وسهولتها نتيجة تنفيذ المشاريع الجديدة التي شملت الكثير من المداخل والمخارج حيث لم يحدث تكدس للحركة في عرفات او «منى» مما جعل عملية التصعيد تتميز هذا العام بالسهولة وتمت في زمن قياسي.

وهذا يعود الى وفق ما هو مخطط له وبما يحقق رغبة ولاة الامر في بلادنا بقيادة خادم الحرمين الشريفين والذي يتابع عن قرب سير هذه الاستعدادات ويوجه بسرعة انجاز المشاريع الجاري تنفيذها بمكة المكرمة والمشاعر المقدسة بحيث تم ولله الحمد الاستفادة منها في موسم حج هذا العام ومنها مشروع توسعة جسر الجمرات بمنى بحيث يساهم بصورة فعالة في القضاء على الكثير من المشاكل التي كانت تحدث في الماضي بسبب الزحام والتدافع حول الجمرات وهناك ايضا مشروع استكمال الطريق الدائري الثاني ومجمعات الخدمات الحكومية التي سيتم تصميمها على كامل طرق المشاة بين «منى» وعرفات اضافة الى دورات المياه ومشاريع الصرف الصحي.

وقال سموه ان ضيوف الرحمن سيلمسون بأنفسهم نقلة كبيرة في مستوى الخدمات المقدمة لهم وذلك بفضل الله سبحانه وتعالى ثم بحرص وتوجيهات خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده الامين وحرصهما على راحة ضيوف الرحمن.

واشار سموه الى انه تمشيا مع توجيهات خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز بتوفير كافة سبل الراحة لضيوف الرحمن

الحالة الصحية جيدة

اوضح سموه. ان الحالة الصحية للحجاج جيدة ولله الحمد ولم تسجل اي حالات عدوى وبائية وان الحجاج ينعمون برعاية صحية متكاملة على كافة المستويات.

فقد اصدر خادم الحرمين الشريفين حفظه الله توجيهاته السامية الكريمة ببذل اقصى الجهود وتأمين كافة الاحتياجات بما يضمن الارتقاء بمستوى الخدمات الصحية بصورة عامة واكد سموه: ان حجاج بيت الله الحرام ادوا مناسكهم بيسر وسهولة في اجواء ايمانية روحانية عميقة وذلك في ظل ما وفرته لهم حكومة خادم الحرمين الشريفين وبمتابعة شخصية منه حفظه الله لراحتهم.

قرار حكيم

وحول قرار منع المظاهرات والمسيرات والتجمهر في الاماكن المقدسة قال سموه: انه قرار حكيم فان الزمان والمكان محددان لاداء ركن من اركان الاسلام وهو فريضة الحج ولا ان نردد شعارات وهتافات ومسيرات تضر بالمسلمين وتؤذي حجاج بيت الله الحرام.

واشار سموه إلى ان القاعدة الشرعية في بيت الله الحرام الا يرفع الا اسم الله ولا ترفع الا راية الاسلام.

واضاف: اننا لسنا في بلد شعارات ومسيرات والدين ليس تظاهرا ولا تشنجا انما خشوع ورحمة وخضوع وعبادة وامتثال لامر الله سبحانه وتعالى.

مشيرا سموه الى ان القرار يخدم الاسلام والمسلمين الذين تسعى المملكة الى راحتهم حتى يؤدوا مناسكهم في جو ايماني لا في جو مشحون بالشعارات والهتافات والمسيرات واكد سموه ان القرار كان محل تقدير كل المسلمين الذين لمسوا اهميته لراحة ضيوف الرحمن وقال سموه ان العمل الدؤوب هو رائد كل من يعملون في هذا الموسم لخدمة ضيوف الرحمن وان الله ينفع كل من اراد ان يعمل لما فيه خيرهم واننا ننعم بالامن والاستقرار حتى اصبحت هذه سمة واقعنا في هذه المملكة الحبيبة.

واختتم سمو الامير ماجد حديثه لـ«الجزيرة» قائلا انني اهنىء الجميع بنجاح خطة التصعيد والنفرة وارفع اسمى آيات الشكر والتقدير لخادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز وسمو ولي عهده الامين حفظهم الله لما يولونه من رعاية وعناية لضيوف الرحمن.

وتحية تقدير لجميع العاملين في القطاعات الحكومية والمؤسسات ذات العلاقة بخدمة الحجيج فان الله ينفع كل من اراد ان يعمل لما فيه خيرهم.

وهنأ سموه خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده الامين وجميع المسلمين في جميع انحاء العالم وضيوف الرحمن على ما من الله به عليهم.

تصريح للأمير سعود بن عبدالمحسن

ومن ناحية اخرى اكد صاحب السمو الملكي الامير سعود بن عبدالمحسن بن عبدالعزيز نائب امير منطقة مكة المكرمة ونائب رئيس لجنة الحج المركزية في تصريح لـ«الجزيرة» انه ولله الحمد قد تجسدت الوقفة الكبرى بصعيد عرفات الطاهر حيث شهد حوالي مليوني حاج الوقفة الكبرى في اروع لقاء اسلامي تجسدت فيه معاني الوحدانية لله سبحانه وتعالى والمساواة بين عباده - فقد اختلفت الوانهم وتعددت جنسياتهم ولغاتهم بيد ان اهدافهم واحدة وتوجهاتهم واحدة.

وقال سموه: ان الوضع العام بمكة المكرمة والمشاعر المقدسة ممتاز ولله الحمد بفضل الله سبحانه وتعالى ثم بتوجيهات خادم الحرمين الشريفين الذي يتابع حفظه الله كافة الامور المتعلقة بالخدمات التي تقدم لضيوف الرحمن ومتابعة صاحب السمو الملكي الامير ماجد بن عبدالعزيز امير منطقة مكة المكرمة - سلمه الله -.

واضاف سموه قائلا لقد باشرت مختلف الاجهزة الحكومية ذات الصلة بخدمة الحجاج عملها في تقديم الخدمات وتوفيرها لقوافل المؤمنين الذين وفدوا رجالا وركبانا تحفهم عناية الله سبحانه وتعالى واشار سموه الى ان الاعمال تؤدى بصورة طيبة ومطمئنة حيث استكملت على صعيد عرفات ومنى ومزدلفة كافة الاستعدادات لاستقبال ضيوف الرحمن وفقا لتوجيهات خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز وقد استخدمت كافة المشاريع الجديدة التي تم الانتهاء منها في حركة السير وكان لها الاثر الطيب والكبير في انسيابية حركة المرور مما سهل تنقلات الحجاج في المشاعر المقدسة.

واكد سموه في تصريحه: ان كافة اللجان الميدانية والمشرفة على تصعيد الحجيج الى عرفات تباشر مهامها بنجاح تام في تنفيذ برامج الخطة لايصال وفود الحجيج الى مواقعهم في عرفات في زمن قياسي.

وفي ختام تصريحه قال سموه: ان اهتمام خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز الدائم والمستمر هو تحقيق كل ما من شأنه تهيئة الاجواء المناسبة والخدمات المتعددة لضيوف الرحمن حتى يؤدوا مناسكهم بكل يسر وسهولة وامان وطمأنينة كما ان توجيهاته - حفظه الله - لكل فرد في جهاز الدولة تقضي بالاهتمام والحرص على بذل اقصى الجهد في كل عمل يحقق الراحة والطمأنينة والامان لضيوف الرحمن.

ولا يسعني في هذه الايام المباركة الا ان ادعو الله سبحانه وتعالى ان يتقبل من حجاج بيته المعمور حجهم وان يعيدهم الى بلادهم سالمين غانمين وان يعيد عليهم هذه الايام المباركة.

كما دعا سموه المسلمين الى تقوى الله سبحانه وتعالى والاخلاص له في العبادة فهو الخالق والرزاق والمنشىء من العدم انه سميع مجيب الدعوات.

مؤسسة الجزيرة للصحافة والطباعة والنشر
أسسها : عبد الله بن محمد بن خميس
رئيس مجلس الادارة : عبد الله بن عبد العزيز السديري
مدير عام المؤسسة : صالح بن عبد العزيز السالم هاتف : ٤٤١٣٣٤١
رئيس التحرير : محمد بن ناصر بن عباس هاتف: ٤٤١٣٩٦٥
نائب رئيس التحرير : محمد بن عبد الله الوعيل هاتف: ٤٤١٢٥٥٨
مدير التحرير للشئون السياسية : جابر بن عبد العزيز الجابر هاتف : ٤٤١٢٤٩٠
السنترال العام ٤٤١٩٩٩٩ / خمسة عشر خطاً. الفاكس ٤٤١٣٨٢٦-٤٤١٢٥٣٦